

الفهرس

٢

مقدمة

٣

معنى الصوم وحكمه وحكمة مشروعيته

٥

أركان الصوم وشروطه

١٦

مفسدات الصوم

٢٦

فدية الصوم الواجب وموجب الكفارة

٣١

صوم التطوع

٣٣

صلاة التراويح

٣٦

الاعتكاف

٣٧

ليلة القدر

٤٠

زكاة الفطر

٤١

مسائل متفرقة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الصوم ركن من أركان الإسلام، وقاعدة من قواعد الدين، وقربة من أعظم القربات إلى رب العالمين . وقد فرض الله على المسلمين صومَ شهر رمضان، وسجّل فريضته في القرآن ليبقى خالداً خلود القرآن، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183] . وجعل الله عز وجل أجر الصيام مختصاً به سبحانه، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » [متفق عليه] .

لهذا فإن (دائرة الإفتاء العام) تقدم هذا الفتاوى التي تُبين أهم الأحكام المتعلقة بالصيام، مما ينبغي على المسلم تعلمها ومعرفتها، وفيها بعض المسائل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها .

وجعلناها بصيغة السؤال والجواب؛ ليسهل على القارئ الرجوع إليها والاستفادة منها .

سائلين الله سبحانه أن ينفع بها قارئها وناشرها، إنه خير مسؤول، وأرجى مأمول .

معنى الصوم وحُكْمُهُ وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ

ما معنى الصوم لغةً واصطلاحاً؟

الصوم لغةً: مطلق **الإمساك**. قال الله تعالى - على لسان مريم عليها السلام -: **(إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا)** [مريم: 36] أي: إمساكاً وسكوتاً عن الكلام. واصطلاحاً: **إمساك** المسلم البالغ العاقل عن جميع المُفْطَرات من طلوع الفجر الصادق (الفجر الثاني) إلى غروب الشمس، مقروناً بالنية من الليل، بشرط الخلو من الموانع الشرعية كالحيض والنفاس ونحوهما.

ما حُكْمُ الصَّوْمِ؟

صوم رمضان **فَرَضٌ عَيْنٌ** على كل مسلم بالغ عاقل مطيق للصوم.

وقد يكون الصوم **مُسْتَحَبًّا**؛ كصوم النافلة المطلقة مثل صيام يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، ويوم عرفة لغير الحاج، وعاشوراء.

وقد يكون **مُحَرَّمًا**؛ كصيام العيدين ويوم الشك وأيام التشريق. ومنه ما يكون **مَكْرُوهًا**؛ كأفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصيام من غير سبب، وصوم يوم عرفة للحاج.

ما حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّةِ الصَّيَامِ؟

الصوم مدرسة ربانية يتعلم منها المؤمن الكثير، ويتدرب على خصال الخير التي قد يحتاجها في حياته ومنها: الصبر؛ فهو شهر الصبر، كما أن الصوم يعلم الأمانة ومراقبة الله سبحانه



في السر والعلن؛ إذ لا رقيب على الصائم في امتناعه عن الطيبات إلا الله وحده.

والصوم يقوي الإرادة، ويشحذ العزيمة، وينمي الرحمة والتراحم بين عباد الله؛ فهو جهاد للنفس، وكبح للشهوة، وصفاء للروح، وتنمية للخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرَفَتْ وَلَا يَسْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيُقِلِّ؛ إِنَّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» [متفق عليه].

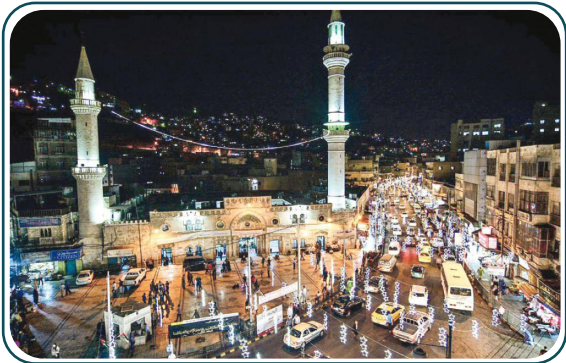
أركان الصوم وشروطه

ما أركان الصوم؟

أركان الصوم: النية، والامتناع عن جميع المُفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ما حكم نية الصوم، وأين محلُّها، ومتى وقتها؟

النية **ركن** في العبادات؛ فلا بد منها **ولا تصح** العبادة بدونها. ومحلُّها القلب، والتلفظ بها **مستحب** ليذكر اللسان القلب، ومعناها: أن يكون عازماً على ترك المُفطرات في نهار اليوم القادم بقصد العبادة طاعةً لله تعالى. وهذا المعنى حاصل لدى كل مسلم في كل ليلة من رمضان؛ فلا داعي للوسوسة، ولو قال: «نويت صوم غد لله تعالى» فقد قطع الوسوسة. ووقتُها من بعد غروب الشمس إلى ما قبل طلوع الفجر.



هل تجب النية في الصوم لكل يوم، أم تكفي النية عن كل شهر؟

تجب النية لكل يوم من أيام رمضان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة عن اليوم الآخر.

ويجب أن تكون النية هذه في الليل قبل طلوع الفجر؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلَا صِيَامَ لَهُ» [رواه النسائي]، وقوله: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ فَلَا صِيَامَ لَهُ» [رواه الترمذي وأبو داود والنسائي].

ومن استيقظ وتسخر مستحضراً الصوم؛ فقد نوى، وكذا من كان عازماً في فترة من الليل على صيام اليوم التالي.

ما حكم الأكل والشرب في الليل بعد النية، وهل يلزمه تجديد النية؟

لا يضر الأكل والشرب في الليل ولو بعد النية، ولا يلزمه تجديد النية بعد الأكل والشرب.

هل يجب الصوم على الطفل؟

لا يجب الصوم على الطفل حتى يبلغ؛ ويُعرَف البلوغ إما بالعلامات المعروفة، وأشهرها: الاحتلام للذكر والأنثى، والحيض للأنثى، أو بلوغ خمسة عشر عاماً قمرية.

ويجب على الوالي أن يأمر أطفاله بالصوم متى بلغوا سن التمييز، وهو السابعة من العمر إن كانوا قادرين على ذلك.

متى يؤمر الطفل بالصوم؟

يؤمر وهو ابن سبع سنين إذا أطاق الصيام وكان مميزاً؛ قياساً على الصلاة، ويرغب في ذلك ولا يجبر؛ حتى يعتاد عليه، والواجب أن يأمره وليه من أب وغيره.



هل يُشترط تبييت النية
للطفل المميز إذا أراد
الصوم؟

إذا أراد الطفل المميز أن يصوم
في رمضان فعليه أن ينوي من
الليل؛ لأن النية **ركن** من أركان
الصوم، وإن لم يكن واجباً
عليه.

ما حكم من أكل أو شرب شاكاً في طلوع الفجر، ثم
تبيّن عدم طلوع الفجر؟

من فعل هذا **لم يفطر** وصيامه **صحيح**؛ لأنه ثبت لديه أنه
أكل ليلاً، وكذا لو أكل شاكاً ولم يتبين له الأمر؛ فلم يدر هل
أكل قبل الفجر أو بعده؛ لأن القاعدة الشرعية تنص على أن:
«اليقين لا يزول بالشك»، فاليقين وجود الليل، والشك حصل
في طلوع النهار؛ فيبني على اليقين ويطرح الشك.

ما حكم من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل، ثم تبين
طلوع الفجر؟

من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل ثم تبين طلوع الفجر **يجب**
عليه **إمساك** بقية اليوم؛ احتراماً للشهر الكريم، **ويجب** عليه
قضاء ذلك اليوم بعد رمضان ولا **إثم** عليه.

ما حكم من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس؛ ثم تبين له أن الشمس لم تغرب؟
من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس ثم تبين له أن الشمس لم تغرب **بطل** صومه وعليه **القضاء**، **ولا يجوز** الفطر قبل التحقق من غروب الشمس؛ إما بمشاهدته أو بالاجتهاد أو بإخبار من يثق بدينه.



ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الأول؟
يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الأول، لأنه يكون قبل طلوع الفجر، والمقصود من هذا الأذان أن يشعر المسلم بقرب طلوع الفجر، ويستعد للإسائك عند سماع الأذان الثاني.

ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الثاني؟
لا يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الثاني؛ لأن الأذان الثاني إعلام بطلوع الفجر ووجوب الإمساك، وقد قال الله تعالى: **﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾** [البقرة: 187].
ومن فعل ذلك فقد **أبطل** صومه، وعليه **الإسائك** بقية اليوم **والقضاء**.

ما حكم الأكل أو الشرب ناسياً في نهار رمضان أو في صوم النفل والتطوع؟

من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم في الفرض أو النفل؛ **فليتم صومه** فإنما أطعمه الله وسقاه، لا فرق في ذلك بين أن يكون الصوم فريضة أو نافلة.

ماذا يفعل من رأى صائماً في رمضان يأكل أو يشرب ناسياً؟

من رأى صائماً في رمضان يُفطر ناسياً **ينبغي أن ينبهه**؛ لأن الناسي - وإن كان غير آثم وغير مفطر - لكن صورة ما يفعله صورة المنكر؛ فنذكره بلطف ليكف عن ذلك.

ماذا يفعل من رأى شخصاً في رمضان يأكل أو يشرب عامداً، مجاهراً بفطره؟

يجب عليه أن يأمره بالمعروف **وينهاه** عن المنكر، فإن خاف شره أنكر عليه بقلبه، لكن لا يجالسُه إن استطاع، وحبذا لو استعان بولي الأمر ليمنعه من ذلك.

ما المرض المبيح للفطر في رمضان؟

هو المرض الذي يخشى أن يهلك صاحبه لو صام، أو تحصل له مشقة شديدة لا تُحتمل عادة.

إذا أصيب شخص بمرض لا يُرجى بُرؤه ماذا يفعل في صومه؟

من أصيب بمرض لا يرجى برؤه يمنعه من الصيام؛ **فعليه إطعام مسكين** مُدَّ طعام عن كل يوم بدلاً عن الصوم، قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. والمد: (٦٠٠) غرام من القمح أو الأرز.

ما حكم الصيام لكل من مريض السكري والقلب والضغط والكلى والقرحة؟

من عجز عن الصوم مطلقاً **أفطر**، وعليه **الفدية**؛ لقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، **ولا قضاء عليه**.

وأما من كان يستطيع الصيام في بعض أيام الشهر دون الأخرى؛ **فيصوم** ما يستطيع منها، **ويقضي** بعد رمضان الأيام التي أفطرها متى استطاع ذلك، **ولا فدية عليه**.

والمريض الذي يشق عليه الصيام في أيام الصيف الطويلة الحارة ويستطيع القضاء في أيام الشتاء القصيرة؛ **يفطر**، وعليه **القضاء** عند التمكن، **ولا فدية عليه**.



هل تصوم الحامل والمرضع؟

يجب الصيام على الحامل والمرضع، لكن إن لحقهما ضرر أو مشقة غير معتادة؛ **أفطرتا** وعليهما **القضاء**.
فإن كان الفطرُ خوفاً على الجنين أو الطفل فقط؛ **فتجب** فدية مع **القضاء**؛ لأن هذا الإفطار انتفع به الطفل فقط. والفدية إطعام مسكين عن كل يوم أفطرت فيه.

متى يجوز للمسافر أن يُفطر؟

شرط **إباحة** الفطر للمسافر أن يكون سفره طويلاً مباحاً. والسفرُ الطويل ما كان (٨١) كيلو متر فأكثر.
ويشترط أن يَشْرَعَ بالسفر ويجاوز عمران بلده قبل طلوع الفجر؛ فمن كان سفره كذلك فَلَهُ أن يُفطر وعليه **القضاء**، وهنالك **شرط** آخر وهو ألا ينوي إقامة أربعة أيام فأكثر خلال سفره في مكان واحد، فإن نوى الإقامة في مكان واحد أربعة أيام فأكثر عدا يومي الدخول والخروج؛ صار مقيماً في ذلك المكان؛ **فيجب** عليه الصوم ما دام مقيماً في ذلك المكان. وما أفطره المسافر **يجب** عليه قضاؤه بعد رمضان، وقبل أن يدخل رمضان الذي بعده.

هل يجب أن يصوم من يُريد السفر بالطائرة عصراً في نهار رمضان؟

يجب على من أراد السفر بعد الفجر أن يصبح صائماً، ويشرع بالسفر صائماً قاصداً إتمام صومه، وذلك لوجوب الصيام عليه قبل السفر، فإن لحقته بعد سفره مشقة غير محتملة؛ **جاز** له الفطر بسبب تلك المشقة وليس بسبب السفر، وعليه **القضاء**.



من أصبح مريضاً أو مسافراً وهو صائم، هل يجوز له أن يفطر؟

المريض الذي يشق عليه الصيام **يجوز** له أن يفطر سواء أصبح صائماً أم غير صائم.

وأما المسافر: فإن أصبح مقيماً وسافر بعد الفجر؛ **فيجب** عليه أن يصوم ما لم تدركه مشقة بالغة يفطر بسببها، وأما إن أصبح مسافراً بأن طلع الفجر عليه بعد أن غادر بنيان بلده؛ فهذا له أن **يفطر**، وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح.

إذا أقام المسافر وشفي المريض وهما صائمان، فهل يجوز لهما أن يفطرا؟

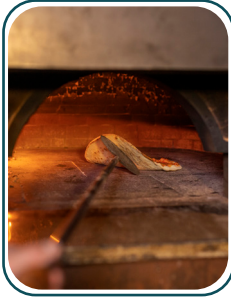
إذا أصبح المريض صائماً ثم شفي خلال النهار وهو صائم؛ **وجب** عليه إتمام صيامه.

وإذا أصبح المسافر صائماً ثم أقام خلال النهار وهو صائم؛ **وجب** عليه أن يتم صيامه.

ويحرم عليهما الفطر؛ لأن الرخصة تزول بزوال سببها.

ماذا يلزم المسافر والمريض إذا أفطرا ثم زال
عذرهما؟

إذا أقام المسافر أو سُفِي المريض وهما مفطران؛ **فيستحب** لهما
الإمساك عن المُفطرات بقية ذلك اليوم **ولا يجب**.



هل يجوز الفطر لمن يعمل
عملاً شاقاً كالخباز وعامل
(الباطون)؟

لا يجوز لمن يعمل عملاً شاقاً الفطر
ابتداءً، وعليه أن ينوي الصوم من
الليل ويشرع فيه، فإن وصل بعد
ذلك إلى حدٍ يشق معه الصوم
أفطر، وقضى في وقت آخر.

هل تُعدُّ الامتحانات المدرسية عذراً يبيح الإفطار
في رمضان؟

لا تُعدُّ الامتحانات المدرسية والجامعية عذراً يبيح الإفطار؛
لأن معظم الطلاب يقدمون الامتحان مع الصيام من غير
مشقة خارجة عن المعتاد، والصيام لا يتعارض مع الاستعداد
للامتحان، والمسلم يستعين بطاعة الله على مهام الدنيا
والآخرة.

هل الاحتلام في نهار رمضان يُفطر؟

الاحتلام في نهار رمضان **لا يبطل** الصيام، لكن عليه الاغتسال
كي لا تفوته الصلاة.

هل يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؟

يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؛ إذ ليس من شروط صحة الصيام الطهارة من الجنابة، لكن عليه أن يغتسل ليصلي صلاة الفجر في وقتها.

امرأة طهرت قبل الفجر ولم تغتسل إلا بعد طلوع الشمس، فما حكم صيامها؟

صيامها **صحيح**؛ لأن الغُسلَ ليس شرطاً لصحة الصوم، بل لصحة الصلاة، وتأثم بتأخير صلاة الفجر عن وقتها بلا عذر، ومعلوم أنّ صلاة الفجر ينتهي وقتها بطلوع الشمس، ومع ذلك يجب عليها الاغتسال، و**قضاء** صلاة الفجر.

ما حكم من جاءت الدورة الشهرية وهي صائمة؟

من جاءت الدورة الشهرية وهي صائمة **بطل** صومها، وعليها قضاؤه بعد رمضان؛ لأن الله تعالى خفف عن النساء في هذا الظرف، وللمرأة الأجر على ترك الصيام في هذه الحال؛ لأنها تتركه امتثالاً لأمر الله تعالى.

إذا طهرت المرأة في رمضان قبل أذان الفجر، فهل يجب عليها الصوم؟

إذا طهرت المرأة قبل أذان الفجر؛ **وجب** عليها الصيام؛ لزوال المانع الذي يمنعها من الصوم. والقاعدة الشرعية تقول: «إذا زال المانع عاد الممنوع».

وعندئذ تنوي الصيام قبل الفجر، ثم تغتسل للصلاة سواء قبل الفجر أو بعده.

إذا طهرت المرأة في رمضان بعد الفجر مباشرة، ماذا يلزمها؟

إذا طهرت المرأة بعد الفجر ولو بوقتٍ قليلٍ **يُسَنُّ** لها الإمساك بقية ذلك اليوم، **ولا يجب** ثم **تقصيه** بعد رمضان، ولها أجر الإمساك وأجر القضاء؛ لأنها كانت حائضاً في جزء من النهار.

امرأة أخذت دواءً لتأخير الحيض، فما حكم صيامها؟

إذا أخذت المرأة دواءً فلم ترد دم الحيض وصامت؛ فصيامها **صحيح**، لكن لا تُنصح بذلك إذ لا ضرورة له، وإن كان الدواء يضر بها - ولو احتمالاً -؛ **فِيحْرَمُ** عليها تناولها.

هل تأثم المرأة إذا صامت حياءً من أهلها وهي حائض أو نفساء؟

يَحْرَمُ على المرأة الحائض أو النفساء ترك المقطرات بنية الصيام، ولو صامت حياءً فإنها **تأثم** بذلك؛ لأن صيامها لا ينعقد.

وأما لو امتنعت عن الأكل والشرب بغير قصد الصيام؛ **فلا يَحْرَمُ** عليها، ولكن تكون قد شقَّت على نفسها من غير حاجة.



مُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ

ما هي الْمُفْطَّرَاتُ؟

١. ما دَخَلَ مِنَ الْأَعْيَانِ - وَإِنْ قَلَّتْ - عَمْدًا إِلَى الْجَوْفِ مِنْ مَنْضَدٍ مَفْتُوحٍ مِثْلَ: الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَالضَّمِّ وَالْقَبْلِ وَالِدَبْرِ.
٢. الْقِيَاءُ الْعَمْدُ.
٣. الْجَمَاعُ.
٤. الْأَسْتِمْنَاءُ.
٥. الرَّجِيضُ وَالنَّفَاسُ.
٦. الرَّجْنُ.
٧. الرَّدَّةُ.
٨. الْإِغْمَاءُ إِنْ اسْتَمَرَ جَمِيعَ النَّهَارِ.

ما حكم من سبَّ الدين أو أتى بمكفِّرٍ في نهار رمضان؟

مَنْ ارْتَدَّ وَهُوَ صَائِمٌ **أَفْطَرَ**، وَمَنْ سَبَّ الدِّينَ فَقَدْ **ارْتَدَّ** وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالنُّطْقِ بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرَ اللَّهَ، وَيَبْقَى **مُمْسِكًا** عَنِ الْمُفْطَّرَاتِ، وَيَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

ما حكم من أغمي عليه وهو صائم؟

مَنْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ قَدْ نَوَى الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فِي النَّهَارِ، ثُمَّ أَفَاقَ قَبْلَ الْغُرُوبِ وَلَوْ بِلَحْظَةٍ؛ فَصِيَامُهُ **صَحِيحٌ**.

وَأَمَّا إِنْ اسْتَمَرَ الْإِغْمَاءُ طَوَالَ النَّهَارِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ؛ لَمْ يُحْسَبْ لَهُ صِيَامٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَعَلَيْهِ **الْقَضَاءُ**.

ما حكم قطرة العين للصائم؟

قطرة العين **لا تُبطل** الصيام وإن أحسَّ بطعمها في حلقه؛ لأن العين ليست منفذاً مفتوحاً إلى الجوف.

هل قطرة الأذن والأنف تُبطل الصيام؟

قطرة الأنف والأذن **تُبطّلان** الصوم؛ لأن الأنف والأذن منفذان مفتوحان إلى الجوف.

هل يؤثر الدم النازل من الأنف في نهار رمضان على صحة الصيام؟

الدم النازل من الأنف في نهار رمضان **لا يؤثر** على صحة الصوم؛ إلا إذا وصل إلى جوف الصائم منه شيء أو تعمَّد تركه فابتلعه؛ **فَيُفسدُ** صومه، وعليه أن **يُمسك** عن المَفطّرات، **ويقضي** ذلك اليوم.



ما حكم استعمال الروائح العطرية والبخور والورود والرياحين في نهار رمضان؟

الروائح العطرية والبخور **ليست من مَفطّرات الصيام**، لكن **يُسَنُّ** تركها لما فيها من الترفُّه الذي لا يناسب حكمة الصوم؛ من تعويد النفس على مخالفة الهوى والشهوات.

ما حكم استعمال السعوط والتبخيرة واستنشاق (الفكس) في نهار رمضان؟

استعمال السعوط والتبخيرة و(الفكس) في نهار رمضان **يُفسدُ** الصوم؛ لأن هذه المستحضرات عبارة عن مواد تدخل بالاستنشاق إلى الرئتين، وهما من الجوف. وعلى من استعمالها **الإمساك** بقية اليوم لحرمة الشهر، **والقضاء** بعد رمضان. أما إذا كانت مجرد رائحة، ولا يصل شيء من عينها إلى الجوف؛ **فلا تَفْطُر**.

هل يؤثر استعمال الصائم لجهاز التنفس (الأكسجين) على صحة الصوم؟

لا يؤثر استعمال جهاز الأكسجين على صحة الصوم؛ لأن الأكسجين هواء لا جرم له، ولكن إذا أضيف للأكسجين مواد علاجية لها جرم؛ فيصبح استعماله في نهار رمضان **مُفْطِراً** لدخوله إلى الجوف من منفذ معتاد.

هل خلع الضرس في نهار رمضان يُفسدُ الصيام؟

مجرد خلع الضرس في نهار رمضان؛ **لا يُفسدُ** الصيام، لكن لو دخل إلى الجوف شيء من الماء أو الدم؛ **فسدَ** الصوم. وعلى من فسد صومه بذلك **الإمساك** بقية يومه لحرمة الشهر، وعليه **قضاء** ذلك اليوم، وحبذا لو استطاع أن يؤخر عملية الخلع إلى الليل أو إلى ما بعد رمضان.



ما حكم الاستيآك في نهار رمضان؟

لا بأس في الاستيآك للصائم قبل الزوال، **ويكره** بعده عند الشافعية؛ محافظةً على أثر الصيام في الفم؛ فإنه أطيّب عند الله من ريح المسك، كما جاء في الحديث الصحيح.

هل يفطر من غَسَلَ السواك - مع بقاء رطوبته - واستآك به؟

يجب على من استعمل السواك وهو صائم أن يحرص على أن يكون السواك جافاً، فإن كان مبللاً بللاً يسيراً لا ينعصر منه شيء؛ **فلا يضر** استعماله للصائم.

ما حكم استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان؟

استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان **لا يفطر** إذا تأكد أنه لم يصل إلى الجوف شيء منه، ولكنه **مكروه**.
وحيذا لو استعمله الصائم قبل الإمساك أو بعد الإفطار؛ حتى لا يعرّض صيامه للخطر.

ماذا يفعل من دميت لثته؟

من دميت لثته وهو صائم عليه أن يبصق حتى يصفو ريقه؛ أي: حتى ينقطع الدم، ثم يتمضمض ليُطهر فمه، وإن دخل جوفه شيء من الدم بغير قصد؛ **فلا شيء عليه**.

ما حكم استعمال البخاخ للمريض في نهار رمضان؟
استعمال البخاخ عن طريق الأنف أو الفم **مَقْطَرٌ**؛ لأن الدواء في هذه البخاخات يُراد منه الوصول إلى الرئتين، وهما من الجوف.

فمن كان يستعمله في بعض الأيام؛ يستعمله وقت الصيام، ويبقى ممسكاً، **ويقضي** فيما بعد.
ومن كان يستعمله كل يوم؛ يستعمله وقت الصيام، ويبقى ممسكاً، **ويُطعم** عن كل يوم مسكيناً.

ما حكم تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان؟

تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان **لا يُفسد** الصوم؛ لأنها لا تصل إلى الجوف من منفذ مفتوح، لكن إذا ذابت فابتلع منها شيئاً فقد **أفطر**.

هل يبطل الصوم إذا توضع شخص فوصل ماء المضمضة إلى جوفه؟

إذا وصل ماء المضمضة إلى الجوف بلا تعدد من الصائم ولا مبالغة منه في المضمضة؛ فصومه **صحيح**، وأما إن تعدى أو بالغ فوصل الماء إلى جوفه؛ فإن صومه **يبطل**؛ لأن المبالغة منهي عنها للصائم؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «بَالِغٌ فِي الْإِسْتِنشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً» [رواه الأربعة].

والمراد بالتعدي أن يتمضمض أكثر من ثلاث مرات، والمبالغة تكون بالغرغرة أو سحب الماء إلى أعلى الخياشيم، وملء الفم على خلاف العادة.

هل يُفطر من وصل جوفه ذباب أو غبار الطريق
أو غربلة الدقيق؟

لا يَفْطُرُ الصائم بما وصل إلى جوفه رغباً عنه مثل الذباب
وغبار الطريق وغربلة الدقيق.

ما حكم ذوق الطعام أثناء الصيام؟

يُكره ذوق الطعام أثناء الصيام، و**يَبْطُلُ** الصوم إن وصل شيء
من الطعام إلى الجوف.

هل يُعدُّ التدخين من المُفطّرات؟

الدخان من **المُفطّرات**؛ لأن ذرات الدخان تدخل عمداً إلى
الرئة، وهي من الجوف.



ما حكم وضع لاصق
يمنع الشعور بالجوع، أو
لاصق للإقلاع عن
التدخين أثناء الصيام؟

الصيام عبادة عظيمة، وركن

من أركان الإسلام، ولو علمت الأمة ما في رمضان من الأجر
العظيم؛ لتمنّت أن تكون السنة كلها رمضان.

ومن تسخّر على السنة وأفطر على السنة؛ فلن تدركه مشقة
عظيمة، ولا داعي لوضع هذا اللاصق لكنه **لا يَفْطُرُ**؛ لأن هذا
اللاصق غير مُعَدُّ ولا يدخل الجوف من منفذ مفتوح.

ما حكم السباحة للصائم؟

تُكره السباحة للصائم؛ خشية دخول الماء إلى الجوف عن طريق الأنف أو الأذن أو الضم، وعندها **يُفطر**. ورمضان شهر التسبيح وليس السباحة.

ما حكم بلع الريق للصائم؟

يجوز للصائم أن يبتلع ريقه؛ لأن في الاحتراز عنه مشقة وتنطع في الدين، وقد **نُهينا** عن التنطع، ورفع الله تعالى عنا المشقة والحرص.

هل يفطر من جمع ريقه فابتلعه؟

لا يفطر من جمع ريقه ثم ابتلعه، لكن هذا عبث لا معنى له.

هل يبطل صوم من استعمل دواء الغرغرة؟

إذا نزل الدواء إلى جوفه **أفطر**، وإذا لم ينزل **لم يفطر**؛ لذا ينبغي الاحتراز عنه في نهار رمضان.

ما حكم ابتلاع النخامة للصائم؟

إذا تعمد الصائم ابتلاع النخامة **أفطر**؛ لأن من الممكن الاحتراز عنها، وإذا غلبته **لم يفطر**، ثم هي قذر ينبغي التوقي عنه.

هل القيء في نهار رمضان يفطر؟

من المَقَطَّرات: تَعَمُّدُ القيء؛ فمن تقيأ عمداً **أفطر**، وإن غلبه القيء **لم يفطر** إن لم يرجع شيء من القيء إلى الجوف، وإلا **يفطر**؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ؛

فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ» [رواه أبو داود
والترمذي].-

هل التجشؤ يبطل الصوم؟

التجشؤ **لا يبطل** الصوم، لكن إذا خرج من الجوف شيء **وَجَبَ**
أن يلفظه، وأن يتمضمض بعده ليُطهر فمه.
فإن عاد منه شيء إلى الجوف مع القدرة على لفظه، أو بَلَغَ
ريقه قبل غسل فمه؛ فقد **أفطر**.

هل يؤثر إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان على صحة الصيام؟

إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان - سواء عن طريق الفم
أو الأنف أو القُبل أو الدُبر- **يُفسد** الصيام، وعلى من أُجريت
له أن **يُمسك** بقية اليوم لحرمة الشهر الفضيل، **ويقضي** ذلك
اليوم بعد رمضان.

هل يؤثر الفحص الداخلي للمرأة على صيامها؟

الفحص الداخلي للمرأة **يبطل** الصيام؛ لأنه يشتمل على
دخول جسم إلى الجوف أثناء الصوم. **ويجب** على المرأة
عندئذ **الإمساك** عن المَفْطَرات بقية اليوم لحرمة شهر
رمضان، **وقضاء** هذا اليوم بعد رمضان.

ويجب تجنب هذا الفحص في رمضان وغيره إلا لضرورة؛ لأنه
لا يجوز الاطلاع على العورة إلا للضرورة، وعند الضرورة
تذهب المرأة إلى طبيبة مسلمة، فإن لم تجد فإلى طبيبة
كتابية، فإن لم تجد فإلى طبيب مسلم عدل ثقة مأمون.

هل يؤثر استعمال التحاميل والحقن ومراهم البواسير الشرجية على صحة الصوم؟
الحقن الشرجية أو التحاميل في أحد السبيلين من **المُفطرات**؛ لقول ابن عباس رضي الله عنهما: «إِنَّمَا الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ» [رواه البيهقي في «السنن الكبرى»]، فتعميمه في الداخل يدل على أنه **مُفطّر** سواء كان مطعوماً أو غير مطعوم؛ لأن غير المطعوم له صورة الطعام.

وينبغي استعمالها قبل الفجر أو بعد الإفطار، أما إذا احتاج إليها استعمالها، ويبقى ممسكاً، ويقضى ذلك اليوم.

ما حكم الإبر العضلية، وهل تُفسد الصيام؟

الحقن العلاجية الجلدية والعضلية **لا تُعدُّ من المُفطرات**؛ لأنها لم تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح.
أما الحقن الوريدية الغذائية فإنها **تُفطّر**؛ لأنها مثل الطعام والشراب من حيث المعنى.



ما حكم إبرة الأنسولين؟

إبرة الأنسولين **لا تُفطّر**؛ لأنها تحت الجلد وغير نافذة للجوف.

ما حكم استعمال الدهون المرطب

لللبشرة (الكريمات) في نهار رمضان؟

استعمال الدهون المرطب لللبشرة **لا يُفطّر**؛ لأنه لا يدخل إلى الجوف، وما يصل منه إلى ما تحت البشرة يصل من منفذ غير مفتوح وهي المسامات.

ما حكم التطيُّب (التعطر) للصائم؟

التطيُّب للصائم **لا يَفْطُر**، لكن تركه أولى؛ لأن الصيام تقشُّف، وهذا ترفُّه.

ما حكم سحب الدم من الصائم في نهار رمضان؟

سحب الدم من الصائم **غير مُفْطِر**؛ لأنه يشبه الحجامة، وقد احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم، ثم إن سحب الدم مما خرج وليس مما دخل، وما خرج: **لا يَفْطُر**؛ لقول ابن عباس رضي الله عنهما: «إِنَّمَا الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ، وَكَيْسَ مِمَّا خَرَجَ» [رواه البيهقي في «السنن الكبرى»]، ولكن **يُكْرَهُ** ذلك للصائم إن لم يكن له حاجة؛ لأنه قد يُضعف الصائم عن الصيام فيُفْطِر.

هل حدوث الجروح في نهار رمضان يُفسد الصوم؟

إذا ترتب على الجروح دخول شيء - من دم أو آلة - إلى الجوف؛ فقد **فَسَدَ** الصوم. أما الجروح والنزيف الخارجي **فلا يُفسدُه**؛ إذ الجروح والنزيف في نهار رمضان **لا يُفسدان** الصوم، إلا إذا ترتب عليها دخول شيء إلى الجوف.

ما حكم غسيل الكلى للصائم في رمضان؟

غسيل الكلى **يُفْطِر**؛ لأن سائل الغسيل سائل مُغذٍّ كما هو معلوم عند أهل الطب، ولأنه يؤدي إلى دخول أجسام إلى الجوف. وعلى المريض أن يقضي ذلك اليوم بعد رمضان، فإن لم يستطع يُخرج **فدية**، وهي إطعام مسكين عن كل يوم أفطر فيه.

إجراء عملية جراحية تحت التخدير هل يبطل الصوم؟

التخدير نفسه **لا يُفطر**؛ لأن غازات التخدير ليست ذات جرم، وإبر التخدير تحت الجلد كذلك، شريطة ألا يمكث جميع النهار تحت التخدير، فإن كان في أول النهار مفيقاً **صَحَّ** صومه، وكذا لو أفاق بعد العملية ولو لحظة قبل الغروب، ولكن في العمليات قد يحدث مَفْطَرٌ آخر كدخول أجسام إلى الجوف، فإن حصل مثل ذلك فعليه **القضاء**.

ما حكم التصوير الشعاعي للصائم في رمضان؟

التصوير الشعاعي بحد ذاته **لا يُفطر**، لكن إذا أخذ دواءً أو مادة لإظهار الصورة، عن طريق منفذ مفتوح إلى الجوف - مثل الضم والشرح - فإنه **يُفطر**.

فدية الصوم الواجب وموجب الكفارة

ما حكم قضاء الصيام عن سنوات كثيرة؟

يجب على المسلم أن يقضي ما فاته من الصيام؛ لأنه دينٌ لله في ذمته، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى» [رواه مسلم]. ومن عليه صيام فائت **يجب** عليه قضاؤه ما دام حياً وقادراً على الصيام.

هل على مَنْ أفطر بعذر شرعي إخراج الفدية؟
إذا كان العذر من الأعذار الدائمة - كالمريض مرضاً لا يُرجى بُرؤه منه، وكالهرم - **فتجب عليه الفدية**، وهي إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التي أفطرها.
وأما إن كان العذر من الأعذار المؤقتة - كالحيض والنفاس والمرض غير الدائم - **فيجب في ذلك القضاء** لا غير.

ما حكم من أفطر عامداً وهو قادر على الصيام؟
من أفطر في رمضان بغير عذر؛ فقد ارتكب كبيرة من الكبائر، وباء بالاثم العظيم، وعليه التوبة والاستغفار، وإمساك بقية اليوم، ثم قضاء هذا اليوم بعد رمضان، وقد فوت على نفسه أجراً عظيماً لا يكافئه صوم الدهر نافلة؛ لأن الفريضة لا تعادلها النافلة.
وإن كان إفطاره بسبب الجماع؛ فعليه - مع القضاء - كفارة صوم شهرين متتابعين، فإن عجز أطمع ستين مسكيناً.

ما حكم من مات وعليه صيام؟
من مات قبل تمكّنه من القضاء - كمن استمر عذره حتى مات - **فلا قضاء ولا فدية ولا إثم عليه**.
وإن مات بعد التمكن **وجب تدارك ما فاتته**، وذلك بأن يُخرَج من تركته عن كل يوم مُدَّ طعام؛ لحديث: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ؛ فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً» [رواه الترمذي].
ويجوز لوليّه أن يصوم عنه؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ؛ صَامَ عَنْهُ وَلِيِّهُ» [رواه الشيخان]. وفي رواية: «إِنْ شَاءَ». فعلم من ذلك أن الإطعام عنه جائز، والصيام جائز.

هل يشترط التتابع بالقضاء؟

الأفضل في القضاء التتابع إن كان الصيام قد فات بعذر، وإن فات الصيام بلا عذر فالتتابع **واجب**؛ لأن القضاء في هذه الحال على الفور، والتفريق يُخلُّ بالفورية، ومع ذلك لو فرَّق أيام القضاء كفاه ذلك، لكنه يكون آثماً لإخلاله بشرط الفورية والتتابع.

هل يمسك سائر اليوم من أفطر في صوم النذر أو القضاء؟

من صام نذراً أو قضاءً **يَحْرُمُ** عليه أن يُفطر إلا لعذر شرعي؛ فلو أفطر أثم، **ولا يجب** عليه **إمساك** بقية اليوم؛ لأن الإمساك احترام لشهر رمضان فقط لا غير.

من تلبَّس بصوم قضاء هل له قطعه؟

من تلبَّس بصوم قضاء **حَرَمَ** عليه قَطْعُه؛ فلو قطعه لغير عذر فقد أثم، ويبقى قضاء رمضان متعلقاً في ذمته.

هل يُثاب من أمرَ بالإمساك، وهل يُعَدُّ في صوم شرعي؟

من وجب عليه الإمساك فأمسك يُثاب على طاعته بالإمساك؛ لأن الواجب يُثاب فاعله، لكن لا تنطبق عليه بقية أحكام الصيام؛ **فلا يُكره** له السواك بعد الزوال، ولا تعجيل الفطر، ولا غيرها من الأحكام.

هل تستأذن المرأة زوجها في صوم القضاء؟

على المرأة أن تستأذن زوجها في صوم القضاء إذا كان وقت القضاء واسعاً، أما إن ضاق وقت القضاء - كأن بقي من شعبان ما يكفي للقضاء فقط - فلا تستأذنه، بل تصوم؛ لأن أمر الله تعالى مقدم على رضا الزوج.

ما مقدار إطعام المسكين في الفدية والكفارات؟

مقدار إطعام المسكين: ستمئة غرام من القمح أو الأرز، **ويجوز** إخراج قيمته عند الحنفية، وبه تفتي (دائرة الإفتاء العام).

على من تجب فدية الصوم؟

الفدية - وهي إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التي أفطرها - **تجب على**:

١. مَنْ لا يستطيع الصوم لا في الحال ولا في المستقبل، مثل: الشيخ الهرم، والمرأة المسنة، والمريض مرضاً لا يرجى برؤه.
٢. المرأة الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفاً على الجنين أو الولد.
٣. مَنْ أحرر قضاء رمضان حتى دخل رمضان القابل، إذا كان تأخيرها بلا عذر شرعي.
٤. **وتجب الفدية** في تركة من مات وفي ذمته صوم واجب تمكن من قضاؤه ولم يصم.

هل على الكبير الهرم أو الزمّن شيء إذا أحرر الفدية عن السنة الأولى؟

الهرم والشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصيام؛ **تلتزمه فدية** إطعام مسكين عن كل يوم، فلو أحرها عن السنة الأولى **لم تلتزمه فدية** أخرى، بخلاف من أحرر قضاء رمضان بغير عذر حتى دخل رمضان آخر؛ فهذا **تلتزمه فدية** التأخير.

هل يجوز للهَرم أو الحامل أو المريض الذي لا يُرجى برؤهُ تقديم الفدية على رمضان؟

لا يجوز للكبير الهرم أو الحامل أو المريض الذي لا يرجى برؤهُ تقديم الفدية على رمضان، بل **لا يجوز** تقديم فدية يومين فأكثر؛ إذ الفدية بدل الصوم، والصوم لم يجب بعد، **ويجوز** تقديم الفدية ليوم واحد فقط؛ قياساً على تقديم الزكاة لعام واحد فقط.

هل يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؟

يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة.

هل يجوز صرف المد إلى شخصين؟

لا يجوز صرف المد إلى شخصين؛ لأنه لا يعد إطعاماً كاملاً لأيّ منهما.

من وجبت عليه الكفارة هل يجوز له إطعامها لعياله؟

يجب إعطاء الكفارة للفقراء والمساكين الذين لا تجب نفقتهم على من وجبت عليه الكفارة، فلو أطعمها لعياله؛ لا تُعدُّ كفارة، ولا تبرأ ذمته.

من أحر صيام سنة، هل يجوز له تقديم الفدية على القضاء؟

يجوز تقديم الفدية على القضاء؛ لأن كلاً منهما واجب مستقل، ولا يُشترط الترتيب بينهما.

صَوْمُ التَّطَوُّعِ

من تلبّس بصوم تطوُّع هل يجوز له قطعه؟
الأوّلَى لَمَنْ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ أَلَا يَقْطَعُهَا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣]، لكن مَن شَرَعَ فِي صِيَامِ نَافِلَةٍ وَاحْتِاجَ إِلَى قِطْعِهِ؛ فَقَدْ عَمِلَ **خِلَافَ الأوّلَى**، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

هل يجوز للمرأة أن تصوم تطوعاً دون إذن زوجها؟
لا يجوز للمرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضرٌ إلا بإذنه.

ما حكم أفراد الجمعة أو السبت أو الأحد بالصوم؟
يُكْرَهُ فِي صِيَامِ النَّافِلَةِ الْمُطْلَقَةِ إِفْرَادَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَإِفْرَادَ يَوْمِ السَّبْتِ، وَإِفْرَادَ يَوْمِ الْأَحَدِ بِالصِّيَامِ، أَمَا لَوْ صَامَ مَعَ الْجُمُعَةِ يَوْمًا قَبْلُهَا أَوْ يَوْمًا بَعْدَهَا؛ **فَلَا بَأْسَ**، وَكَذَا يَوْمِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، وَلَوْ صَامَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدَ مَعًا؛ **فَلَا كِرَاهَةَ**.
أَمَّا إِذَا وَافَقَ أَحَدُ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَوْمًا يُسَنُّ صِيَامَهُ - كِيَوْمِ عَرَفَةَ أَوْ عَاشُورَاءَ -؛ **فَلَا كِرَاهَةَ** فِي إِفْرَادِ صَوْمِهِ.

ما حكم صيام الستة من شوال؟

صِيَامُ السَّيِّئَةِ مِنْ شَوَّالٍ **سُنَّةٌ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ؛ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» [رواه مسلم]؛ لِأَنَّ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَوَابُهُ ثَوَابُ صِيَامِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَالسَّيِّئَةُ أَيَّامٌ بَسْتَيْنِ يَوْمًا؛ فَهَذَا تَمَامُ الْعَامِ.



من اعتاد صيام الستة من شوال هل يجب عليه أن يصومها في كل عام؟

لا يجب على من اعتاد صيام الستة من شوال أن يصومها في كل عام، لكن من اعتاد فعل الخير لا ينبغي أن يتركه ما دام مستطيعاً.

هل يجوز تقديم صيام الست من شوال على قضاء رمضان؟

إن كان الإفطار بعذر **جاز** تقديم صيام الست من شوال على قضاء رمضان؛ لأنَّ الإفطار إذا كان بعذر كان **القضاء على التراخي** في شوال وغيره، وصيام الست لا يكون إلا في شوال. وإن كان الإفطار بلا عذر وجبت المبادرة إلى **القضاء** فوراً بعد العيد، وقبل صيام الست من شوال، لكن لو صام الست **جاز**، و**وجب** عليه **قضاء** ما فاته من الصيام بعد ذلك.

ويجوز الجمع بين نية القضاء وصيام الست من شوال، وإن كان الأحوط فصل كل صيام على حدة؛ لما فيه من الزيادة في الأجر، وخروجاً من خلاف من منع من ذلك.

صام أيام الليالي البيض بنية القضاء، فهل يُحسب له أجر النافلة وأجر القضاء؟

قضاء الفريضة **واجب** ولا بد فيه من نية القضاء، فإذا قضى ما فاتته من رمضان في الأيام البيض؛ **فيجب** أن ينوي القضاء، ويحصل له - بإذن الله - ثواب صيام الأيام البيض إن نواها أيضاً.

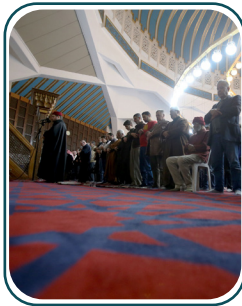
فيكون كمن دخل المسجد وصلى فريضة؛ حصل له تبعاً لذلك فضيلة تحية المسجد، إذا نواهما معاً. هذا إن كان قد أفطر بعذر شرعي، أما من أفطر بلا عذر؛ فهذا **تجب** عليه المبادرة إلى **القضاء**، ولا ينتظر الأيام البيض.

صلاة التراويح

ما هي صلاة التراويح؟

صلاة التراويح؛ هي صلاة القيام التي تؤدى في شهر رمضان.

وسُميت بهذا الاسم لأن المسلمين كانوا يطيلون القيام فيها، ويجلسون للاستراحة بين كل أربع ركعات.



ما حكم صلاة التراويح؟

صلاة التراويح **سنة مؤكدة**.

ما الفرق بين صلاة (القيام) و(التهجّد)؟

قيام الليل: كل صلاة نافلة في الليل، ومنها صلاة التراويح.
والتهجّد: صلاة النافلة في الليل بعد النوم.

وطوبى لمن جمع بينهما؛ فقد ورد فيهما آيات وأحاديث كثيرة، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه].

هل يصح أداء صلاة التراويح في البيت؟

من السنة أن يصلي المسلم صلاة التراويح جماعة في المسجد، لكن لو صلى أحياناً جماعة مع أهله في البيت لسبب من الأسباب؛ فلا حرج في ذلك.

كم عدد ركعات صلاة التراويح؟

صلاة التراويح أكملها عشرون ركعة سوى الشفع والوتر، وهذا ما عليه جماهير العلماء سلفاً وخلفاً، وهو المعمول به في بلاد الحرمين الشريفين.

ويحصل أصل التراويح بأي عدد زوجي ولو كان ركعتين بنية قيام رمضان.

ما حكم من يصلي (التراويح) أربع ركعات بتشهد واحد؟

لا يجوز أن يُجمع في صلاة التراويح بين أكثر من ركعتين بسلام واحد، ومن فعل ذلك فلا تنعقد صلاته.

هل تجوز القراءة من المصحف في صلاة التراويح؟
تجوز القراءة من المصحف في صلاة التراويح، شريطة أن لا يأتي بحركات كثيرة تُبطل الصلاة، لكن **الأولى** أن يكون الإمام حافظاً لكتاب الله، وأن يقرأ من حفظه.

ما مشروعية حضور النساء لصلاة التراويح في المسجد؟

لا بأس في حضور النساء لصلاة التراويح في المسجد، لكن مع الحشمة والستر، وعدم الاختلاط بالرجال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ » [متفق عليه].

هل يجوز أن تجتمع النساء في بيت إحداهن لصلاة التراويح؟

يُسْتَحَب للنساء إذا اجتمعن أن يصلين التراويح جماعة، ولو كان في غير المسجد، بل ذلك أفضل، وهو أبعد عن محاذير الخروج إلى المسجد.

هل تجوز إمامة النساء بالنساء؟

تجوز إمامة النساء بالنساء، وتأمهن أكثرهن فقهاً بأحكام الصلاة، وتقف وسطهن وتتقدم عنهن قليلاً.

هل يجوز أن تجهر بالقراءة من تؤم النساء بصلاة التراويح؟

يجوز لمن تؤم النساء أن تجهر بالقراءة بحيث لا يسمعها الرجال الأجانب.

الاعتكاف

ما هو الاعتكاف، وكيف يكون؟

الاعتكاف: هو اللبث في المسجد بنية الاعتكاف.
ويحصل بالإقامة في المسجد زمناً يسمى عكوفاً أو اعتكافاً.
ويُسَنُّ لداخل المسجد أن ينوي الاعتكاف ما دام فيه.

ما حكم الاعتكاف في رمضان؟

يُسَنُّ الاعتكاف في رمضان، وفي العشر الأواخر منه أكد؛ رجاء موافقة ليلة القدر.

هل يُشترط الاعتكاف في المسجد؟

يُشترط لصحة الاعتكاف أن يكون في المسجد؛ **فلا يصح** الاعتكاف في البيت وزحوه.

هل يُشترط في المسجد الذي يُعتكف فيه أن تقام فيه الجمعة؟

لا يُشترط في المسجد الذي يُعتكف فيه أن تقام فيه الجمعة، إلا إذا نذر اعتكافاً متتابعاً تتخلله الجمعة؛ **فيُشترط** أن يكون اعتكافه في مسجد تقام فيه الجمعة؛ حتى لا يقطع تتابعه بالخروج لصلاة الجمعة.

هل يجوز للمرأة أن تعتكف في بيتها؟

لا يصح اعتكاف المرأة في بيتها؛ لأنه ليس بمسجد.



ليلة القدر

ما فضيلة ليلة القدر؟

يكفي أن الله تعالى أنزل فيها سورة كاملة هي سورة القدر، كما أن ابتداء نزول القرآن الكريم كان في هذه الليلة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ١-٥].

وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتكف في العشر الأواخر من رمضان؛ طلباً لليلة القدر، ومن عبادة الله تعالى فيها وأحيائها؛ كان له أجر عبادة ألف شهر، ليس فيها ليلة قدر.

كيف يكون إحياء ليلة القدر؟

إحياء ليلة القدر يكون بجميع أنواع العبادات والطاعات؛ كالصلاة المفروضة والمسنونة والنوافل، وتلاوة القرآن الكريم، والإكثار من ذكر الله تعالى، والصدقة، والاعتكاف، والدعوة إلى الله تعالى، **ويُسَنُّ** الإكثار فيها من الدعاء والتضرع إليه سبحانه.

ما علامات ليلة القدر؟

قيل: من علاماتها السكينة في ليلتها، وأن تشرق الشمس بيضاء في صبيحتها دون شعاع.

ولا ينبغي التشاغل عن الأهم بالمهم، وقد أخفاها الله تعالى عنا لنجتهد في تحصيلها؛ فنحیی عدة لیلال لنحصل علی أجرها.

ما سبب إبهام ليلة القدر؟

الحكمة من ذلك أن يجتهد المسلم في طلبها بإحياء كل ليالي رمضان، أو إحياء العشر الأواخر منه؛ فينال ثواب إحياء ليلة القدر، وثواب إحياء ليالٍ أخرى معها.

هل ليلة القدر متنقلة بين ليالي رمضان؟

ليلة القدر في رمضان قطعاً، وهي في العشر الأواخر أرجى، وفي الأوتار منها أرجى؛ ولذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإحياء العشر الأواخر من رمضان، وكان صلى الله عليه وسلم يحييها.

والناس يجتهدون في ليلة السابع والعشرين من رمضان، ولهم ثواب على كل حال، سواء وافقوا ليلة القدر أم لا؛ ففي إحياء أي ليلة من رمضان ثواب عظيم، وهي غير متنقلة من العشر الأواخر إلى غيرها من الليالي على المذهب، واختار الإمام النووي انتقالها.

ما قولكم فيمن يسهر طوال ليلة القدر، ولا يصلي الفجر؟

هذا حَرَمَ نفسه ثواباً عظيماً؛ فأداء الفرائض **أحب** إلى الله تعالى من عمل النوافل، وصلاة الفجر **فريضة**، وأداؤها مع الجماعة يعدل قيام ليلة كاملة، فكيف يتركها بسبب الإحرص على النوافل؟!



ماذا يُستحب للمسلم أن يقول ليلة القدر؟

في ليلة القدر **يُستحب** للمسلم أن يقول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» [رواه الترمذي].

ماذا يمكن للحائض أن تفعل في ليلة القدر؟

الحائض إذا اشتغلت بذكر الله تعالى والدعاء إليه سبحانه والتضرع؛ فقد أحييت ليلة القدر، وكذا لو استمعت إلى القرآن من المذياع أو التلفاز.

هل يجوز للحائض أن تستمع إلى القرآن من المذياع أو التلفاز؟

يجوز للحائض أن تستمع إلى القرآن من المذياع أو التلفاز؛ لأن **المحرّم** عليها قراءة القرآن ومسُّ المصحف، أما السماع **فلا بأس به**، بل هو عبادة، ولكن عليها ألا تردد مع القرآن وتسابقه.

زكاة الفطر

ما حكم صدقة الفطر؟

صدقة الفطر **واجبة** على المسلم عن نفسه وعن كل من تجب عليه نفقته، إن وجد ما لأفاضلاً عن حاجته وحاجة عياله ليلة العيد ويومه، لخبير ابن عمر رضي الله عنهما حيث قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [رواه البخاري].
وتقدر بحوالي (٢٥٠٠) غرام من القمح أو الأرز، وتصدر دائرة الإفتاء العام) سنوياً فتوى تبين فيها قيمة هذه الزكاة.

ما حكم تأخير صدقة الفطر إلى ما بعد يوم العيد؟

يَحْرُمُ تأخير صدقة الفطر عن غروب شمس يوم العيد، فإن أخرها عن يوم العيد عصى، وعليه **القضاء** على الفور؛ لتأخيره من غير عذر؛ لأن ذمته تبقى مشغولة فلا بد له من إبراء ذمته.

ما حكم دفع زكاة الفطر نقداً؟

الأصل أن تخرج زكاة الفطر من غالب قوت البلد، وغالب قوتنا في الأردن القمح أو الأرز، وتقدر زكاة الفطر بـ(٢٥٠٠) غرام عن كل شخص، ومن السهل إعطاء هذا المقدار من الأرز للفقراء والمساكين، وهذا هو الصحيح في كل المذاهب الإسلامية.
وأجاز فقهاء الحنفية دفع القيمة نقداً؛ لأنه أنفع للفقير، وأيسر على المزكي.

هل تجب زكاة الفطر على الجنين؟

لا يجب إخراج زكاة الفطر عن الجنين، إلا إذا وُلِدَ قبل مغيبِ شمسِ آخر يوم من رمضان.

ما حكم دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؟

يجوز دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؛ لأنه من الأصناف التي تُعطى من الزكاة.

مسائل متفرقة

كيف يُحكم بدخول شهر رمضان؟

يُحكم بدخول شهر رمضان بإكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً، أو رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شعبان، **ويُسَنُّ** تحري الهلال، **ويجب** العمل بما أعلنت عنه الجهات الرسمية التي وُكِّلَ إليها هذا الأمر.

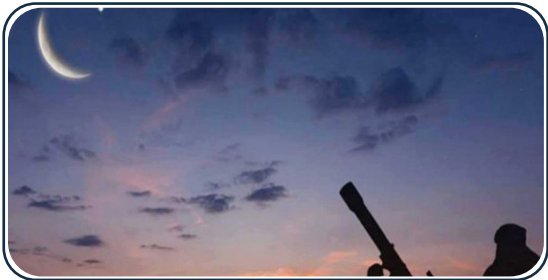
ما حكم التهئة بدخول شهر رمضان؟

التهئة بدخول شهر رمضان من **المباحات**، ومَنْ فعله للتعبير عن محبة للعبادة والأجر في رمضان وهنأ أخاه المسلم؛ فقد فعل خيراً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَوْلَا أَدَلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» [رواه مسلم]. والسلام دعاء بالسلامة.

هل يجوز أن أصوم برؤية بلد غير بلدي؟
يجب الالتزام برؤية البلد التي أنت فيها.

ماذا يفعل مَنْ صام ببلده ثلاثين يوماً، ثم انتقل إلى بلد لا زال أهله صائمين؟
من أتمّ الصيام في بلده ثم سافر إلى بلد آخر فوجدهم صائمين؛ **وافقهم** في صوم آخر الشهر، وإن أتم ثلاثين يوماً، **فيمسك** معهم وإن كان مُعيّداً؛ لأنه صار منهم.

ماذا يفعل مَنْ صام في بلد ثمانية وعشرين يوماً ثم انتقل إلى بلد عيد أهله؟
من صام في بلده ثم انتقل إلى بلد عيد أهله؛ فإنه يُعيّد معهم. فإن كان مجموع ما صام تسعة وعشرين؛ **فلا شيء عليه**، وإن كان مجموع ما صام ثمانية وعشرين؛ **وجب** عليه **قضاء** يوم؛ لأن الشهر لا يكون ثمانية وعشرين يوماً.



متى يكون الدعاء أرجى للقبول: قبل الفطور في رمضان أم بعده؟

الدعاء مستجاب في جميع الأحوال، وهذا من فضل الله وكرمه على عباده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ مِثْلَهَا» [رواه أحمد].

وفي شهر رمضان يكون الدعاء أرجى للقبول إذا كان من الصائم قبل الإفطار بقليل. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ» [رواه

الترمذي].



ما حكم صنع الطعام لشخص مفطر في رمضان؟
يَحْرُمُ صنع الطعام للمفطر بغير عذر في رمضان؛ لأن في ذلك إعانة على المعصية، والإعانة على المعصية معصية، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].

ما سنن الصيام؟

١. تأخير السحور ما لم يُخَشَ طلوع الفجر.

٢. تعجيل الفطر بعد التأكد من غروب الشمس.

٣. الاعتكاف خاصة في العشر الأواخر.

٤. الإكثار من تلاوة القرآن الكريم.

٥. ترك اللغو من الكلام.

٦. الجود والسخاء.

٧. صيانة النفس عن الشهوات.

٨. الاغتسال من الإجابة قبل الفجر.

ما مكروهات الصيام؟

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

٢. ذوق الطعام، وكل ما قد يؤدي إلى إفساد الصوم.

٣. اللغو والكلام الذي لا فائدة فيه، ويتأكد عليه ترك الكذب

والغيبة والنميمة.

بم يتحقق السحور؟

يتحقق السحور بأكل ثمرة، أو شرب جرعة ماء، بعد منتصف

الليل، وقبل طلوع الفجر، بنية التقوي على الصيام.

هل يُجزئ السحور قبل النوم قبل منتصف الليل؟

السحور: هو الطعام الذي يؤكل بعد منتصف الليل ليتقوى به المسلم على الصيام، وكلما قَرَبَ من الفجر كان أفضل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السُّحُورَ» [رواه أحمد]؛ وذلك لأن تأخيرهِ أقرب للتقوي على العبادة.

هذا إذا لم يخش طلوع الفجر، فإن تردد في بقاء الليل؛ فالأفضل تَرَكَ السحور، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ» [رواه الترمذي].

ما حكم من يسبُّ الناس أو يغشُّهم وهو صائم؟

سبُّ الناس وغشُّهم **حرام**، ينتقص من أجر الصائم. وقد حذَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبِّ الناس وغشُّهم، قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» [رواه الترمذي]. أما صيامه **فصحيح**.

هل كثرة النوم في رمضان تُفسد الصوم؟

كثرة النوم في رمضان **لا تُفسد** الصيام، لكن المسلم بنومه قد يَفُوت على نفسه الأجر العظيم من الصلاة وقراءة القرآن وتحصيل الأجور والطاعات.

أيهما أفضل في نهار رمضان: قراءة القرآن أم صلاة التطوع؟

على المسلم أن يجعل لنفسه برنامجاً لقراءة القرآن في رمضان،

فإذا أتم حصة اليوم - وتسمى وِرداً أو حِزباً - اشتغل بغيره من الطاعات، ومنها صلاة النافلة.

والصلاة تسمى قرآناً؛ لأن غالب ما فيها قراءة القرآن، قال الله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ [الإسراء: 78].



أيهما أفضل في صلاة الليل: طول القيام أم طول السجود؟

طول القيام في الصلاة أفضل، وعلى المسلم أن يطمئن في صلاته.

ما نصيحتكم للذين يقضون ليالي رمضان ونهاره أمام التلفاز؟

الوقت أثمن من أن يضيع في اللهو، فكيف بشهر رمضان المبارك الذي يجب أن يحرص المسلم فيه على الأجر والمغفرة؟!

أيهما أفضل للمسافر: الفطر أم الصيام؟
الصيام **أفضل**، إلا إن شق عليه الصيام فالفطر **أفضل**.

ما معنى: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا)؟

هذا جزء من حديث نبوي شريف يقول فيه صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه]. والمعنى: أنه صام رمضان إيماناً بأن الله تعالى فرضه، وإيماناً بأن الله تجب طاعته، وإيماناً بأنه سيلقى الله تعالى، ويرجو أجره عند الله، فهو صائم بدافع إيمانه، ويحتسب الأجر عند الله تعالى.

ما حكم من يصوم ولا يصلي؟

على المسلم أن يحرص على الفرائض كلها، وأهمها بعد الشهادتين: الصلاة، ومن تركها استخفافاً بحقها فهو كافر لا **يقبل** صيامه، وإن تركها كسلاً فهو مسلم وصيامه **صحيح**، ولكنه **ارتكب** إثماً عظيماً بتركه الصلاة.

ما حكم من يصلي ولا يصوم، ولا عذر له؟

الصوم **ركن** من أركان الإسلام، ولا يكمل إسلام المسلم بتركه فريضة الصيام وهو قادر عليها.

ما معنى: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ»؟

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» [متفق عليه]. أي: كل عمل ابن آدم قد يدخله الرياء إلا الصوم؛ لأنه

لا يَطَّلَعُ عَلَيْهِ إِلاَّ اللهُ، أو كل عمل ابن آدم يعرف الناس أجره: الحسننة بعشرة أمثالها، إلا الصوم، فلا يعرف مقدار ثوابه إلا الله.

ما فَضَّلَ العَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ؟

عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال: «لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لَأُمَّ سِنَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ: مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ؟ قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ - تَعْنِي زَوْجَهَا - كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ، حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرَ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: فَإِنْ عَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِي» [رواه البخاري].

وعن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «عَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» [رواه الترمذي].

ومن فائده عمرة في رمضان فأبواب الخير كثيرة منها: أن يصلي الصبح في جماعة، ثم يجلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعَمْرَةٍ تَامَةٍ» [رواه الترمذي].